

دور الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد
 بحث تجريبي أجري على تلاميذ المرحلة الثانوية (15 . 16) سنة.

The role of the small games in the development of some basic skills in the handball

Experimental research conducted on secondary school students (15-16) year.

علاي طالب¹

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم / LABOPAPS / allali1969@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/12/01

تاريخ القبول: 2021/09/11

تاريخ الاستلام: 2021/06/20

الملخص : هدف البحث إلى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لتلاميذ السنة الأولى ثانوي. ولتحقيق ذلك استعمل المنهج التجريبي لملائمته لهذه الدراسة، وتكونت عينة البحث من (60) تلميذا بأعمار (16-17) سنة وزعوا بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وعولجت البيانات إحصائيا باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار(ت) للعينات المرتبطة، واختبار(ت) للعينات المستقلة. وكان من أهم النتائج المتحصل عليها أن المجموعة التجريبية حققت تطوراً ملحوظاً في جميع المتغيرات قيد البحث وكانت للألعاب الصغيرة دوراً فعالاً وكبيراً في تعلم المهارات المدروسة مما أدى إلى ظهور فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وكانت لصالح الاختبارات البعديّة. وهذا للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- الكلمات المفتاحية : الألعاب الصغيرة . المهارات الأساسية . كرة اليد .

Abstract The aim of the research is to identify the effect of small games on learning some basic handball skills for first year secondary students. To achieve this, the experimental method was used for its suitability to this study, and the research sample consisted of (60) students aged (16-17) years, who were distributed equally between the experimental and control groups. The data were treated statistically using the mean, standard deviation, correlated samples test(s) and independent samples test(s). One of the most important results obtained was that the experimental group achieved a remarkable development in all the variables under consideration, and the small games had an effective and significant role in learning skills, which led to significant differences between the pre and post tests and in favor of the post tests. This is for the experimental group compared to the control group.

Keywords: small games – basic skills – handball

* مقدمة واشكالية الدراسة :

التكوين الشامل للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية و التعليم في كل المجتمعات، و الهدف الرئيسي للتربية البدنية و الرياضية هو المساهمة الفعلية للتنمية الصحية و لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال في تحقيق هذا الهدف حيث أن لكل حصة من الحصص هدف يعمل لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية لحصة التربية البدنية و الرياضية و هي تتعلق بتعليم المهارات الحركية و المعرفية للتلاميذ و أهداف تربوية تتعلق بتعليم النواحي الاجتماعية و الخلقية و الانفعالية و السلوكية للتلاميذ فكل حصة تعني المساهمة في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية

(أكرم زكي خطابية، 2007، صفحة 65). و تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة متقدمة في حياة الشعوب و الأمم، تكمن أهميتها في تأثيرها على جميع جوانب التلميذ المختلفة سواء كانت جوانب جسمية أو عقلية ، معرفية حسية حركية و نفسية أو اجتماعية، ولا شك أن جميع هذه الجوانب تعمل كوحدة متكاملة يؤثر كل منها في الأخر بصورة واضحة و أي نقص أو اضطراب في جانب من هذه الجوانب يؤدي إلى اضطرابات في التكوين العام للشخصية، (بدور المطوع، سهير بدير، 2006، صفحة 36)

و تعتبر الألعاب الصغيرة من بين أهم الألعاب التي تكسب الفرد الثقافة الرياضية. وهذه الألعاب تعد وسيلة من وسائل التربية البدنية الحديثة و نشاط رياضي يساعد في تطوير الأداء البدني و المهاري، حيث تعتبر الألعاب الصغيرة أحد الأنشطة الهامة في برنامج التربية الحركية للطفل فكلما ازداد نشاط الطفل كلما ازدادت الفرص المتاحة لنموه و لتعلمه و لاكتسابه العديد من الخبرات التربوية. " تعتبر وسيلة من الوسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنيا و مهاريا ، كما تساعد الفرد على أن يعمل عملا مثمرا لصالح الجماعة، كما تمتاز الألعاب الصغيرة بأنها تحتوي على عنصر المنافسة و هو عامل من عوامل إتقان الأداء المهاري و الارتقاء بالمستوى البدني (مصطفى السايح محمد ، 2014 ، صفحة 27)

و الألعاب الصغيرة في أداؤها السهل و البسيط و الممتع تناسب جميع الأعمار وكلا الجنسين على حد سواء، فالألعاب الصغيرة تعمل على استغلال طاقة الجسم الحركية الأساسية بحيث أصبحت الألعاب الصغيرة وسيلة فعالة و مؤثرة في تربية الطفل والنشء، و مادة

أساسية في البرنامج الدراسي و يغلب عليها الطابع الترويحي والتنافسي، و يصحب السرور والبهجة في الأداء و يمكن أن تمارس في أي مساحة من الأرض.
وتعرف الألعاب الصغيرة بأنها ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أداؤها لا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها و لا يوجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين (وديع ياسين التكريتي 2012، صفحة 1).

و يعرفها حنفي محمود مختار على أنها تلك التمارين الالمحبة إلى نفوس الاللاميذ واللاعبينو التي تجرى على مساحة ضيقة و بعدد معين من اللاعبين قد يكون هذا العدد متساويا أو غير متساوي حسب الأهداف التي سطرها المربي. " (عبد القادر بوخالفة 2021 ص 22)

و كرة اليد التي تعد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا و اقبالا شديدين من الأطفال والشباب من كلا الجنسين، استطاعت هذه الرياضة أن تقفز إلى مكان الصدارة لما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارسيها إلى امتلاك العديد من القدرات الحركية العامة والخاصة و بشكل خاص التوافق العضلي العصبي و الرشاقة والقوة المميزة بالسرعة (ساري أحمد، 2001، صفحة 37). و هي لعبة السرعة و الإثارة معا في وقت واحد تجمع بين الجري والقفز و استلام الكرة و تمريرها في أقل وقت ممكن وكذلك تتميز بالسرعة و القوة و التحمل من خيل مواقف اللعب المتغير من الدفاع والهجوم و مهارات و خطط و هذا لا يتحقق إلا عن طريق التدريب. (مداح رشيد، ساسي عبد العزيز، 2019، ص 179).

و من خلال ممارستنا لمهنة التدريس لمادة التربية البدنية و الرياضية لعدة سنوات و من خلال ملاحظتنا لإقبال التلاميذ على الألعاب الصغيرة و الموجهة و استمتاعهم بها خلال الحصص التدريسية و تفضيلهم لها عن غيرها من التمارين في بعض الأحيان و خاصة في الألعاب الجماعية ارتأينا إلى العمل على توظيف ذلك الإقدام و الرغبة في تحسين بعض المهارات لدى التلاميذ في لعبة كرة اليد من خلال الألعاب الصغيرة، ما دفعنا إلى البحث عنه في بعض البحوث و الدراسات و الكتب و المجلات.

فمن خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت متغيرات بحثنا والتي تناولناها

بايجاز

كدراسة بكتاش باهية، و سلامي سيد علي (2019): والتي كان الهدف منها معرفة مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (11 - 13 سنة). حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا (ذكورا و إناثا) من متوسطة راس الصوطة، ولاية الجزائر. تم اختيارها بطريقة مقصودة، استخدم الباحثان برنامج تعليمي متكون من مجموعة حصص لقياس مدى تطوير صفة السرعة كأداة دراسة، كما تم استعمال اختبار (ت) ستيودنت كوسيلة احصائية لتحليل النتائج و تفسيرها. و خلصت الدراسة إلى تحقيق تحسن ملحوظ في تطوير السرعة من خلال تطبيق البرنامج المقترح، وكانت أهم توصية: الاسترشاد بالأسس العلمية في بناء وحدة تعليمية بالألعاب شبه الرياضية وفقا لمحتوى منهاج المادة لتطوير القدرات البدنية.

وكذا دراسة بن حمزة رضوان، و آخرون (2019): و التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية في تعلم بعض الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. و معرفة أهمية الألعاب شبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية و مدى تأثيرها في عملية التعلم بالنسبة للطفل. اعتمد الباحثون المنهج التجريبي، و بلغ المجتمع الأصلي للدراسة (131) طفلا. تم اختيار عينة منها قوامها (44) طفلا و طفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و تم الاعتماد على برنامج تعليمي تكون من وحدات تعليمية و اختبارات حركية كأداة للدراسة. كما استخدم اختبار (ت) ستيودنت للمعالجة الاحصائية. وكان من أهم النتائج أن هناك تعلم للمهارات الحركية الأساسية لكل من المجموعتين مع أفضلية للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات الحركية.

إضافة الى دراسة محمود سليمان عزب (2017): و كان الهدف منها معرفة تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية على بعض المتغيرات الفسيولوجية و البدنية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية بأعمار 9-10 سنوات. و استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم للمجموعة الواحدة القياس القبلي و البعدي. و بعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب لبيانات الدراسة و عرض النتائج و تحليلها و مناقشتها توصل الباحث إلى أن الأنشطة الحركية المستخدمة في درس التربية الرياضية على شكل ألعاب صغيرة لها تأثير معنوي ذات دلالة إحصائية على كل القياسات البدنية (المرونة-الرشاقة-الوثب الطويل-قوة القبضة-السرعة). و القياسات الفسيولوجية(وزن الجسم-نسبة الشحوم-

الكفاءة البدنية-الحد الأقصى لاستهلاك الأكسجين). و على هذا فقد أوصى الباحث بضرورة استخدام الألعاب الصغيرة في جميع أجزاء درس التربية الرياضية و خاصة في الصفوف الأساسية

وجاءت أيضا دراسة بن عجمية ياسين و فايز فتحي (2017): " و التي هدفت إلى إبراز مكانة الألعاب المصغرة في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة الثانوي. وزع خلالها استبيان على مجموعة من الأساتذة، و بعد جمع المعلومات توصل الباحثان إلى أهمية الألعاب المصغرة في تحسين و إنجاح درس التربية البدنية و الرياضية. كما تناولنا دراسة حثيت ياسر (2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للأصغر ما بين 14-15 سنة. استخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينتين ضابطة و تجريبية من إحدى عشر لاعبا، فتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما كان للبرنامج المقترح اثر ايجابي في تحسين بعض المهارات الأساسية. و من توصيات الدراسة ضرورة الاهتمام بتطبيق الألعاب الصغيرة، و هذا من أجل التحسين المهاري للاعبين.

و دراسة وديع ياسين التكريتي، و آخرون (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لأشبال نادي السلمانية الرياضي، فاعتمد الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي والبعدي، و تكونت عينة البحث من (22) لاعبا بأعمار (12-13) سنة فتوصل الباحثون الى أن المجموعة التجريبية حققت تطوراً ملحوظاً في جميع المتغيرات قيد البحث وكانت للألعاب الصغيرة دوراً "فاعلاً" وكبيراً "في تعلم المهارات مما أدى إلى فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولمصلحة الاختبارات البعديّة.

فمن خلال العمل الميداني، لاحظنا أن معظم الأساتذة يعتمدون على الطرق الكلاسيكية في بناء وضعيات التعلم خاصة عند استعمالها بشكل منفرد و خاصة في رياضة كرة اليد ذات الطابع الجماعي. و من هذه النقطة أردنا استخدام أساليب جديدة في عملية التعليم ومعرفة مدى إمكانية نجاحها في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة اليد، و من بين هذه الأساليب استخدام الألعاب الصغيرة التي تقترب في أدائها مع المهارات الأساسية.

ومنه يمكن أن نطرح التساؤل العام التالي : هل للألعاب الصغيرة دور في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

التساؤلات الجزئية:

1- ما مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في تنمية مهارة التمير والاستقبال في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

2- هل تساهم الألعاب الصغيرة في تنمية مهارة التنطيط في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

3- ما مدى مساهمة الألعاب الصغيرة في مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

الفرضية العامة: تساهم الألعاب الصغيرة بشكل فعال في تطوير مستوى بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي

الفرضيات الجزئية:

1- تساهم الألعاب الصغيرة في تنمية مهارة التمير و الاستقبال في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي

2- تساهم الألعاب الصغيرة في تنمية مهارة التنطيط في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي

3- تساهم الألعاب الصغيرة في تنمية مهارة التصويب في كرة اليد لتلاميذ السنة أولى ثانوي

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى فاعلية الألعاب الصغيرة لتطوير مستوى بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الأهداف الجزئية:

1- التعرف على مدى فاعلية الألعاب الصغيرة في تنمية مستوى مهارة التمير والاستقبال في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

2- التعرف على مدى فاعلية الألعاب الصغيرة في تنمية مهارة التنطيط في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3- التعرف على مدى فاعلية الألعاب الصغيرة في تنمية مهارة التصويب في كرة اليد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

منهج البحث: اعتمدنا على المنهج التجريبي لملاءمته و طبيعة الدراسة، بتصميم المجموعتين تجريبية وضابطة للقياس القبلي و البعدي.
مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: تمثل في تلاميذ صف الأولى ثانوي و الذي بلغ عدده 210 تلميذا على مستوى ثانوية العربي عبد القادر بوقيرات- بمستغانم.

عينة البحث: تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، فبلغ عددها 60 تلميذا موزعة على مجموعتين، التجريبية (30 تلميذ)، و الضابطة (30 تلميذ)
مجالات البحث:

المجال البشري: تمثل في تلاميذ المرحلة الثانوية سنة أولى بثانوية العربي عبد القادر بوقيرات : مستغانم. حيث بلغ عددهم 60 تلميذا (30 تلميذا كعينة ضابطة و 30 تلميذا كعينة تجريبية) وهذا من مجموع (210) تلميذا سنة أولى بالمؤسسة.
المجال المكاني: أنجزت الدراسة بملعب كرة اليد بثانوية العربي عبد القادر . بوقيرات . مستغانم.

المجال الزمني: - امتدت الدراسة من 2018/11/14 إلى غاية 2019/04/22.

- فترة إنجاز الاختبارات القبليّة: 2019/01/06 إلى غاية 2019/01/07. أما البعدية فمن 2019/03/14 إلى غاية 2019/03/15.

- فترة إنجاز التجربة الأساسية (تطبيق البرنامج): 2019/01/13 إلى غاية 2019/03/11.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: الألعاب الصغيرة.

المتغير التابع: المهارات الأساسية في كرة اليد.

أدوات البحث: - تمثلت أدوات البحث في مجمل البحوث و الدراسات، في الكتب و المجالات العربية منها و الأجنبية و التي تناولت في طياتها كل من الألعاب الصغيرة ولعبة كرة اليد.

- و من خلال ذلك و من خلال الخبرة الميدانية في مجال تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية عمدنا إلى إنجاز مجموعة من المذكرات التدريسية لمادة التربية البدنية

دور الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد

والرياضية تعتمد أساسا على بعض الألعاب الصغيرة التي تهدف إلى تحسين بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد (09 حصص). تم عرض محتواها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء الرأي وترشيح الأنسب.

- استمارة ترشيح الاختبارات: تضم في محتواها مجموعة من الاختبارات المهارية للعبة كرة اليد تم عرضها على مجموعة من المحكمين بغية الأخذ بأرائهم حول الأنسب و التي ممكن استخدامها في ثياس المهارات قيد الدراسة.

الأسس العلمية للاختبارات: لدراسة الأسس العلمية أي صدق، ثبات، وموضوعية الاختبارات اعتمدنا على طريقة اختبار-اعادة اختبار (Test-Retest)، حيث قمنا بإجراء الاختبارات التي تم ترشيحها لقياس المتغيرات المدروسة ، وبعد مدة أسبوع أعدنا اجراء نفس الاختبارات وفي نفس الظروف على نفس العينة التي تكونت من ثمانية (08) تلاميذ من مجتمع البحث.

بعد الحصول على النتائج ومعالجتها احصائيا تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول.

جدول رقم 01: يوضح معامل ثبات وصدق الإختبارات

الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية ن-1	مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	ثبات الاختبار	معامل الصدق	الدلالة الإحصائية	
1- التسليم والاستلام.	08	07	0.05	0.87	0,93	0,96	دال إحصائيا	
- التمير على المربعات المتداخلة.								دال إحصائيا
- التنطيط مع تغيير الإتجاهات.				0.92	0,95	0,97		
- تنطيط الكرة لمسافة 30متر.				0,80	0,88	0,93		
- التصويب على المرمى من مسافة 6متر				0,92	0,95	0,97		

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه يتضح لنا بأن الإختبارات تتمتع بثبات عالي وهذا ما تؤكدته النتائج بحيث بلغت أعلى قيمة 0,95 وأدنى قيمة 0,88 أكبر من قيمة ر الجدولية 0.666 وهذا عند درجة الحرية 07 ومستوى الدلالة 0.05 بينما تتمتع الإختبارات بصدق عالي بحيث بلغت أعلى قيمة 0,97 وأدنى قيمة 0.93 وهذا أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط 0.666 عند درجة الحرية 07 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05 ومنه فإن الإختبارات تتمتع بصدق عالي فيما وضعت لقياسه. ثبات الاختبار: ولمعرفة مدى ثبات استقرار نتائج الإختبار قمنا بتطبيق الإختبارات القبلية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي وبلغ عددها 08 تلاميذ وبعد مرور أسبوع وفي نفس الوقت تم إعادة نفس الإختبارات على نفس العينة، وتم إبعاد الطلبة المنخرطين في الأندية الرياضية من التجربة الإستطلاعية والأساسية، وبعد ذلك عولجت النتائج إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وبعد الكشف في الدلالة لمعامل الارتباط عند مستوى 0.05 ودرجة الحرية ن-1 أي 07 وجد أن القيمة المحسوبة لكل اختبار هي أكبر من القيمة الجدولية 0.666 حيث أن أدنى قيمة كانت 0.79 وأعلى قيمة كانت 0.92 وهذا ما يدل على درجة ارتباط العالية الذي تتميز به الإختبارات. الأساليب الإحصائية: اعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب الإحصائية التالية

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم (س-س)}^2}{ن}}$$

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري:

$$\frac{3}{\text{الانحراف المعياري}} = \text{معامل الالتواء " لبيرسون"}$$

معامل الارتباط بيرسون: ويمكن حسابه بعدة طرق وقد إستعمل الباحثان طريقة الإنحرافات وفقا للمعادلة التالية

$$r = \frac{\text{مج (س-س)} \times \text{مج (ص-ص)}}{\text{مج (س-س)}^2 \times \text{مج (ص-ص)}^2}$$

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1-2- عرض ومناقشة نتائج إختبارات الطول و الوزن و الإختبارات المهارية القبليية لمجموعتي البحث (الضابطة و التجريبية). بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهذا من خلال نتائج الطول و الوزن و نتائج الإختبارات المهارية القبليية تطرقنا إلى معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها وذلك باستخدام اختبار "ت" ستيودنت الذي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة فيما بين متوسطات النتائج ومن تم إصدار أحكام حول دلالة الفروق كما هو ملاحظ في الجدول رقم (02).

الجدول رقم (02): يبين مدى التجانس بين مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية في نتائج إختباري الطول و الوزن و الإختبارات المهارية القبليية باستخدام اختبار "ت" ستيودنت

الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	ع	س	ع	س					
الطول.	62.39	53.76	53.43	77.9	1.24	2	58	0,05	ع/دال
الوزن.	0.008	1.69	1.69	0.01	1.19				ع/دال
التسليم والإستلام	25.01	21.43	17.96	24.79	1				ع/دال
التمرير على المربعات المتداخلة.	7.48	8.6	8.33	5.81	1.28				ع/دال
التنظيف المستمر مع تغيير الإتجاهات.	27.48	28.24	34.46	37.65	1.37				ع/دال
تنظيف الكرة لمسافة 30 متر.	7.21	8.07	8.76	6.23	1.15				ع/دال
التصويب على المرى من مسافة 6 متر	0.83	2.16	1.66	0.58	1.42				ع/دال

كما هو موضح فإن جميع قيم "ت" المحسوبة والتي تأرجحت بين 1 كأصغر قيمة إلى 1.42 كأكبر قيمة جملها أصغر من القيمة الجدولية والتي بلغت قيمتها 2.001 عند درجة الحرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات مما يؤكد مدى التجانس القائم بين مجموعتي البحث الضابطة و التجريبية من حيث التماثل في مستوى بعض القدرات المهارية والطول والوزن.

2-2- مقارنة نتائج الإختبارات البعدية بين العينتين الضابطة و التجريبية:

الجدول رقم (3): يوضح مقارنة النتائج البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة التجريبية

في نتائج الاختبارات المهارية

الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ع	س	ع	س					
التسليم والإستلام	18.18	28.71	17.60	25.89	2.58				دال
التمرير على المربعات المتداخلة.	4.75	7.63	2.70	7.33	0.60				دال/غ
التنطيط المستمر مع تغيير الإتجاهات.	13.49	21.86	21.63	17.43	4.09				دال
تنطيط الكرة لمسافة 30متر.	6.94	14.13	8.74	11.5	3.64				دال
التصويب على المرى من مسافة 6متر	18.18	28.71	17.60	25.89	2.58				دال

كما هو موضح فإن جميع قيم "ت" المحسوبة و التي تأرجحت بين 2.58 كأصغر قيمة إلى 4,17 كأكبر قيمة جملها أكبر من القيمة الجدولية و التي بلغت قيمتها 2,001 عند درجة

الحرية 58 ومستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي لها دلالة إحصائية وبالتالي وجود تحسن في متغيرات البحث للعينة التجريبية. فمن خلال هذه الفروق يمكن القول أنه يوجد تحسن في متغير مهارة التمرير والاستقبال في كرة اليد قيد البحث وهذا ما يتفق و دراسة (محمود سليمان عزب 2017) و دراسة (وديع ياسين التكريتي و آخرون 2013) في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد لأشبال نادي السلمانية الرياضي. كما أظهرت النتائج وكما هو موضح في الجدول أعلاه أن هناك تحسن طفيف في مهارة التصويب لدى العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة وهذا ما توصلت إليه أيضا كل من دراسة (حثيت ياسر ، 2016) و دراسة (وديع ياسين التكريتي و آخرون، 2013) من أن للألعاب الصغيرة دور كبير في تحسين هذه المهارات لدى التلاميذ. كل هذا عدا إختبار تنطيط الكرة لمسافة 30 مترا التي بلغت المحسوبة له 0,60 الذي يدل على عدم وجود فروق معنوية بين العينتين الضابطة والتجريبية والتي يمكن إرجاع ذلك لأن التنطيط في اللعبة قد يحتاج إلى التقنيات والتركيز أكثر خلال بعيدا عن اللعب في جو المنافسة واللعب الجماعي.

الإستنتاجات:

من خلال المعالجات الإحصائية و تفسير النتائج و مناقشتها يمكننا استنتاج ما يلي:

- أن الألعاب الصغيرة المستخدمة و نوعية الوحدات التي تم إقتراحها كان لها الأثر الإيجابي في تحسين بعض القدرات المهارية المختارة لدى أفراد العينة.
- البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية القدرات المهارية المختارة.
- للألعاب الصغيرة دور كبير في تحسين المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد لدى تلميذ المرحلة الثانوية.

توصيات:

- إدراج الألعاب الرياضية الصغيرة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية و ذلك لما فيها من نتائج إيجابية وفعالة.
- حث أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دمج الألعاب الصغيرة ضمن برامجهم التدريسية لما لها من فوائد في تعلم التلاميذ.
- إجراء بحوث و دراسات مشابهة أخرى و على عينات مختلفة و باستعمال مجموعة ألعاب أخرى.

المراجع والمصادر:

- أكرم زكي خطابية (2007): المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية ط1. عمان الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر.
- أمين أنور الخولي. (1994): *التربية الرياضية المدرسية ط3*. دار الفكر العربي.
- بدور المطوع، سهير بدير (2006): *التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها*. الكويت دار العلم الكويتية.
- كمال إسماعيل، محمد صبحي حسانين. (2002): *رباعيات كرة اليد الحديثة - الجزء الثاني*، ط1 . القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
- ساري أحمد. (2001): *اللياقة البدنية و الصحة ط1*. الأردن. دار وائل لطباعة.
- مصطفى السايح محمد (2014): *تنمية القدرات الحركية باستخدام الألعاب الصغيرة ط1* . الإسكندرية .
- وديع ياسين التكريتي . (2012): *المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية ط 1* . دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الاسكندرية .
- البحوث و الدراسات:
- بكتاش باهية، و سلامي سيد علي (2019): مساهمة الألعاب شبه الرياضية في تطوير صفة السرعة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط (11 - 13 سنة). مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (11) العدد رقم (2)، مكرر الجزء 02 . 2020، الصفحة: 106- 119. مسيلة.
- بن حمزة رضوان، و قاصدي حميدة، و زيان نصيرة (2019): أثر برنامج تعليمي باستخدام الألعاب شبه الرياضية في تعلم بعض الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4-5). مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (10) العدد رقم (2)، مكرر الجزء 02 . 2019، الصفحة: 416- 431. مسيلة.
- بن عجيمة ياسين و فايز فتحي. (2017): *دور الألعاب المصغرة في نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية*. مذكرة تخرج ماستر. جامعة مستغانم.
- حتيت ياسر (2016): *انعكاسات الألعاب الصغيرة في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة*. مذكرة تخرج ماستر، جامعة مستغانم.
- عبد القادر بوخالفة (2021): *اقترح برنامج بالألعاب المصغرة و أثره في تحسين بعض المهارات الأساسية (الجري، الرمي، الوثب) للطفل (6 . 7) سنوات*. مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (12) مكرر الجزء 02 . 2021 الصفحة 17-36. مسيلة.

. محمود سليمان عزب (2017): تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في درس التربية الرياضية على بعض المتغيرات الفسيولوجية و البدنية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية بأعمار (9-10) سنوات. جامعة الأقصى.

مداح رشيد، سامي عبد العزيز (2019): تأثير التدريب البليومتري على القوة المميزة بالسرعة و بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة اليد U15 دراسة ميدانية على مستوى ولاية الشلف. مجلة الابداع الرياضي، المجلد رقم (10) العدد رقم (2)، مكرر الجزء (03). 2019، الصفحة: 177-194. مسيلة.

. وديع ياسين التكريتي و آخرون (2013): تأثير الألعاب الصغيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لأشبال نادي السلمانية الرياضي. العراق. مجلة التربية البدنية.